زاوية غائمة

وتعرض المكّاوي للـ«قفش»

جعفر عباس

للرئيس الأمريكي الأسبق أبراهام لنكن (نعم لا وجود لحرف اللام في اسمه عندما ينطق، رغم ان هناك حرف «إل» في رسم الاسم بالإنجليزية، بل ولا داعي للواو بعد الكاف «لنكولن» لأن الأصح هو نطق الاسم بفتح الكاف)، المهم للرجل مقولات مشهورة من بينها إن الديمقراطية من الشعب، وإلى الشعب، ومن أجل الشعب، ومنها أيضا قوله: تستطيع ان تخدع كل الناس لبعض الوقت، وتستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت، ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل النـاس كل الوقت. يعني لا تعول وتعتمد على الفهلوة والضحك على العقول طوال الوقت لأنك سـ«تنكشف وتنقفش» يوما ما أو في منعطف ما حتما.

من طبيعة الغالبية العظمى من البشر ان يكذبوا بين الحين والآخر. أحيانا للخروج من مأزق. وأحيانا لتفادي إحراج النفس او شخص آخر. وهناك من يكذبون على الدوام ويفبركون القصص لإثبات أنهم ذوو تجارب او خبرات. وهناك كذابون مدمنون وقد يكون «دمهم خفيف»، ويفترضون في المستمع الغباء، كالذي تعرف أنه يسرق الكحل من العين ويقول لك إنه عثر على عشرين ألف دينار ملقاة في الشارع وسلمها للشرطة. وللكذب ضحايا، ولكن معظم هؤلاء الضحايا قد يفوتون الأكاذيب الصغيرة. مثلا تخرج من البيت بزعم زيارة حماتك المريضة بعد ان نهشت الزوجة خلايا عقلك بالنقنقة حول الموضوع، وبعد نحو ساعتين تتصل بالزوجة وتقول لها إنك لم تتمكن من زيارة أمها، لأن صاحبك فلان أصيب في حادث سيارة واضطررت الى مرافقته الى المستشفى، فتقول لك الزوجة: بالله؟ متى صار بيتنا عيادة حوادث وطوارئ؟ فترد عليها بغضب: ما هذه الخطرفة؟ فتقول لك ست الكل: صاحبك المسكين المصاب، يا مسيلمة جالس في الصالون في بيتنا ينتظر عودتك!!

في مكة المكرمة أقدم رجل على أكبر خطأ يمكن ان يرتكبه زوج: الزواج بأخرى من دون إبلاغ الزوجة/ الزوجات «القديمة». (كلمة القديمة لوصف الزوجة الأولى أو تلك التي يتم الزواج «فوقها» جارحة، لأنها مفردة تستخدم عادة لوصف أشياء غير ناطقة). المهم ان صاحبنا المكاوي ظل مع زوجته الأولى طوال 15 سنة، وذات يوم كان يفترض ان يصطحبها في مشوار عائلي، ولأنه كان دائم التعلل بكثرة الارتباطات العملية لتبرير غيباته المتكررة والطويلة عن البيت، فقد اتصل بها هاتفيا وهو في طريقه الى البيت، وقال لها انه سينتظرها في السيارة عند المدخل. وجاءت الزوجة وركبت إلى جواره، وبعد قليل تعالى صوت بكاء طفل في المقعد الخلفي للسيارة، فصاحت الزوجة بدورها: يا لهوي. يا مصيبتي.. من هذا؟ ما يكون ولد الناس هذا ركب السيارة وأنت لا تدري وندخل في سين وجيم مع الشرطة بتهمة اختطاف طفل؟ أجاب الزوج: والله كل شيء جائز وما أدري وش اللي جاب هذا الطفل في سيارتي. وازدادت حيرة الزوجة. ولكن الطفل أزال عنها الحيرة عندما مسح دموعه وتعلق بثوب الزوج وهو يناديه: بابا .. بابا.. هنا أدركت الزوجة أن الفاتيكان لم يختر بعلها كـ«بابا» ليس فقط لأنه مسلم بل لأن اختيار البابا في الفاتيكان لا يبت فيه الأطفال.

كان الزوج قد ارتبط بأخرى دون إبلاغ الزوجة الأولى، وأنجب منها ولدا، وكان قد اصطحب الولد ومعه الخادمة في مشوار تسوق، وعند العودة الى بيت الزوجة الثانية، كان الطفل نائما ونسيت الخادمة إنزاله من السيارة، فتحرك بها الزوج من دون ان يعلم بأمر اللغم شديد الانفجار القابع في مقعدها الخلفي.. فكان ما كان.. وكان من الآثار الجانبية للانفجار ان الزوجة الأولى حصلت على الطلاق، ما يؤكد ان الخادمات «خرَّابات بيوت».

عابر خير.. الأسر المنتجة طريق شهرته في عالم التواصل الاجتماعي

كتبت: زينب إسماعيل

تصوير- عبدالله المحسن

بدءا من سيدة تبيع على قارعة الطريق عند الساعة 12 منتصف الليل، انطلق عبدالرحمن العوفي، صانع المحتوى البحريني الملقب «بعابر خير» في عالم التواصل الاجتماعي، ليحقق شهرة واسعة اليوم ويمنح الأسر المنتجة التي تعرض منتجاتها بارقة أمل.

منذ عام واحد فقط، استطاع عابر خير أن ينشر منتجات وأطباق الأسر المنتجة التي تبيع على قارعة الطريق أو في المنازل من دون مقابل مادي، لتضم منصته اليوم أكثر من 500 أسرة بحرينية.

يتحدث عبدالرحمن في لقاء صحفي «لأخبار الخليج» عن بداية شهرته بعد عرض محتوى لسيدة بحرينية تعرض أطباقها على قارعة الطريق بمنطقة المالكية عند الساعة 12 منتصف الليل. رأفة بها قام بإنشاء محتوى مجاني لها ليحقق انتشارا واسعا محليا، لعدم قدرتها على توفير تكلفة الإعلان لدى أحد مشاهير السوشيال ميديا.

بعد هذا المحتوى، اتجه عبدالرحمن إلى سلك نفس المسار، وبدأ يختار الأسر المنتجة عبر قيادة مركبته والتنقل ما بين مناطق البحرين، فكلما عثر في طريقه ما تعرضه إحدى الأسر وقف ليروج لمنتجاتها.

اليوم تتواصل الأسر المنتجة مع عبدالرحمن بشكل مباشر، بعد أن حقق شهرة واسعة، إذ يخصص وقتا طويلا من يومه للرد على استفساراتها والوصول إلى مواقع وجودها وتصويرها، وصولا إلى إنشاء محتوى يعرض على حساباته الثلاثة في منصات التواصل الاجتماعي.

لا يقتصر عمل عبدالرحمن الإنساني على تصوير الأسر المنتجة، بل يطلق مجموعة من المبادرات لمساعدة المحتاجين والمرضى على منصته، حيث يعد حلقة وصل ما بين المحتاج والجهة المساعدة سواء أكانت فردا أو مؤسسة.

وعبر الترويج للمنتجات والأطباق، تمكّن عبدالرحمن من منح تلك الأسر فرص تحقيق المكاسب وتغيير حالهم المادي، عبر الحرص على توجيهها لفتح منصات خاصة بهم على وسائل التواصل الاجتماعي وتقديم مقترحات ترتبط بأساليب التسويق الدعائي لما تعرضه.

وعن تفاعل الشعب البحريني، يبين العوفي «البحريني سباق في دعم الخير ودائم البحث عن من يقدم له المساعدة والمساندة المادية، ويشير «واجبي هو تذكير الناس وتوجيههم لمن يحتاجها».

ويوضح «الترويج للعمل الخيري يسهم في غرس حب الخير لدى الناشئة».

ارتفاع حالات إفلاس الشركات الكبيرة في ألمانيا.. وصناعة السيارات الأكثر تضررا

ارتفع مجددا عدد حالات إفلاس الشركات الكبيرة في ألمانيا، التي يبلغ حجم أعمالها السنوي 50 مليون يورو على الأقل.

وسجلت 33 شركة إفلاسها خلال النصف الأول من هذا العام، وفقا لدراسة أجرتها شركة «أليانز تريد» للتأمين الائتماني واطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

ووفقا للبيانات، يمثل ذلك زيادة بنسبة 10% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وسجلت ألمانيا 94 حالة إفلاس لشركات كبيرة على مدار عام 2025 –وفقا للدراسة – وهو أعلى مستوى منذ بدء إجراء التقييمات في عام 2015. وبلغ عدد حالات الإفلاس 87 حالة في عام 2024، مقابل 64 حالة في 2023.

وقال رئيس «أليانز تريد» في ألمانيا والنمسا وسويسرا، ميلو بوجيرتس: «لا تلوح في الأفق انفراجة في حالات إفلاس الشركات الكبيرة أيضا خلال عام 2026».

وأضاف بوجيرتس أن الاتجاه السلبي الذي ظهر في العام السابق يترسخ، ويظهر أن ضغوط التكيف لا تزال هائلة في العديد من القطاعات، موضحا أن الشركات الكبيرة غالبا ما تكون في قلب سلاسل قيمة معقدة، وقال: «عندما يخرج أحد أطراف السوق بهذا الحجم من المعادلة، يتعرض الموردون ومقدمو الخدمات وشركاء الأعمال الآخرون في كثير من الأحيان للضغط أيضا».

وكانت صناعة السيارات الأكثر تضررا خلال النصف الأول من العام، وفقا للبيانات، حيث سُجلَت 7 حالات إفلاس لشركات كبيرة. وجاء بعدها قطاع تجارة التجزئة بـ5 حالات، بينما سجل قطاع صناعة الآلات وقطاع الخدمات 4 حالات لكل منهما.

نافذة فنية

إبراهيم حبيب

jafasid09@hotmail.com

«صدق أو لا تصدق».. مبلغ قياسي تقاضاه عمرو دياب: تقاضى المطرب عمرو دياب في آخر حفل في العلمين أجرا قدره 80 مليون جنيه مصري عن الغناء مدة ساعتين فقط... هذا المبلغ لم يتقاضاه أي مطرب أو مطربة في تاريخ الغناء المصري. نحن أمام أجور فلكية يتقاضاها المطربون المصريين حاليا في بلادهم.

هل عبد المجيد عبد الله وكاظم الساهر في حاجة الى البومات جديدة؟!: طرح الاثنان البومين جديدين. وسوف يطرح عبد المجيد البومه خلال أيام، وسيطرح كاظم البوما يتضمن 7 اغنيات. لا شك انه لاستمرار الوجود في الساحة الغنائية لابد من طرح البومات جديدة. منذ سنوات وأنا اطالب المطربين البحرينيين بطرح اغنيات جديدة من اجل وجودهم وتذكير الناس بهم، لكن من دون أية نتيجة. على هؤلاء أن يكونوا حريصين على اسمائهم في ساحة الغناء أكثر مني. وللعلم، لن تفيد اعذاركم وسوف تسهم في اختفائكم أنتم والاغنية البحرينية.

المطرب عايض القرني بانت أخلاقه وحسن تربيته: رغم اختلافه المعروف مع زميلته المطربه داليا مبارك، إلا إنه علق على صفحته بأن اعتزال داليا مبارك خسارة للفن السعودي. واضاف رغم الاختلاف بيننا بس لا استطيع أن أنكر بأنك أهم صوت نسائي سعودي. كم يحتاج الوسط الفني الخليجي لأخلاق، كالتي يمتلكها عايض القرني؟!

آمال ماهر تنفي اعتزالها الغناء: رغم الحروب الخفية التي تشن ضدها، إلا أن آمال ماهر خرجت على صفحتها الرسمية بنفي خبر الاعتزال، وقالت لجمهورها إنها سوف تكمل مشوارها الفني معهم وبهم. ونفت فشل حفلها في باريس ناشرة الحفل والحضور الكبير... محاولة افشال مسيرة آمال ماهر من قبل البعض لن يزيدها إلا إصرارا على النجاح والانتشار. وبعيدا عن كل شيء، فإن اسقاط آمال يعني اسقاط الغناء الشرقي العربي، لأنها أعظم صوت غنائي على الساحة الغنائية العربية. فهل هذا من الوطنية في شيء.

«سحر الشاشة» يرفع يافطة كامل العدد: أعلن مسرح البحرين الوطني نفاد تذاكر الحفل المرتقب «سحر الشاشة» الذي تقوده اوركسترا البحرين الفليهارموني بقياده المايسترو الدكتور مبارك نجم، الذي سيقام بتاريخ 11 سبتمبر الحالي... خطوة مفرحة، اقبال الجمهور على هذه النوعية من الفن الراقي دلالة على أن الفن مازال بخير. تمنياتي بالنجاح والدعم للدكتور مبارك نجم.

طلاق ابنة نجلاء فتحي سبب وفاتها: تصدر خبر وفاة ابنة الفنانة نجلاء فتحي كل مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك من أكد بأن سبب وفاتها يعود الى الحزن الشديد بعد طلاقها. وما زاد من معاناتها أن زوجها السابق تزوج في نفس السنة من الطلاق ما زاد من احزانها، فقد عاشت معه 5 سنوات ورزقت منه بابنة. واكد الدكتور جمال شعبان عميد معهد القلب السابق أن الحزن يكسر القلب ويضعفه بل وينكمش. يذكر ان ابنة نجلاء فتحي كانت تعاني منذ طفولتها من ثقب في القلب. ورغم ذلك عاشت حياة طبيعية فقد درست وتخرجت وتزوجت وانجبت... الاعمار بيد الله سبحانه.

من جماليات النصوص الغنائية أغنية (يا زمان العجايب) تأليف خالد الفيصل، ألحان وغناء محمد عبده

لو تفيد المدامع كان اسيل نهر
مير كثر التوجد والدمع مايفيد
طاولتني همومي مع طويل السهر
ما تحمل ظلوعي لو ظلوعي حديد

بسبب بذور اليقطين.. إصابة 81 شخصا ببكتيريا «السلمونيلا» في فرنسا

أعلنت وزارتا الصحة والزراعة في فرنسا أمس أن انتشارا للسالمونيلا، مرتبطا بشحنة من بذور اليقطين، أدى إلى إصابة 81 شخصا، ونقل ستة منهم إلى المستشفى، في عدة مناطق بالبلاد بين مايو وأغسطس.

وفي بيان مشترك، أفادت الوزارتان بأن التحقيق الذي أجرته سلطات الصحة العامة يشير إلى بذور اليقطين التي تعاملت معها شركة أغذية في جنوب غرب فرنسا، وباعها عدد من متاجر التجزئة، بما في ذلك سلسلة جراند فري.

ونقل ستة من المصابين إلى المستشفى، وتلقى اثنان منهم الرعاية من أجهزة الطوارئ. وعادوا جميعا إلى منازلهم بعد أن تراجعت حدة الأعراض.

وتم سحب المنتجات من الأسواق.

والسالمونيلا هي مجموعة من البكتيريا العصوية الشكل التي يمكن أن تسبب داء السالمونيلا، وهو مرض شائع ينتقل عن طريق الأغذية. وتشمل الأعراض عادة الإسهال والحمى وتقلصات في البطن.

موارد بمليارات اليورو غير مستغلة في النفايات الإلكترونية بأوروبا

توجد في الأجهزة المنزلية القديمة والإلكترونيات الترفيهية المستعملة في الاتحاد الأوروبي موارد من المواد الخام غير المستغلة تبلغ قيمتها أكثر من 65 مليار يورو.

وخلصت إلى هذه النتيجة دراسة مشتركة أجرتها مجموعة بوسطن الاستشارية ومبادرة «كرادل تو كرادل إلكترونيكس»، وعُرضت بمناسبة معرض الإلكترونيات والتكنولوجيا «إيفا» في برلين.

ويحذر معدو الدراسة من مخاطر كبيرة تواجه الصناعة الأوروبية بسبب التبعية الجيوسياسية، ويدعون إلى إعادة تصميم المنتجات بشكل جذري وفقا لمبدأ الاقتصاد الدائري.

ووفقا للدراسة، تدخل سنويا نحو 1ر6 مليون طن من المواد الخام الحيوية والاستراتيجية، مثل النحاس والألومنيوم والليثيوم والكوبالت والعناصر الأرضية النادرة، في الأجهزة الجديدة التي تطرح في سوق الاتحاد الأوروبي.

ويأتي كثير من هذه المواد بشكل شبه كامل من دول خارج الاتحاد الأوروبي، في مقدمتها الصين، التي تتمتع على سبيل المثال بشبه احتكار للعناصر الأرضية النادرة الثقيلة.

وينفق المصنعون مبالغ كبيرة لإنتاج الأجهزة الجديدة. وتؤدي القيود على التصدير وأزمات أشباه الموصلات والازدهار العالمي لمراكز البيانات الخاصة بالذكاء الاصطناعي إلى ارتفاع كبير في تكاليف شراء المواد الخام. وفي الوقت نفسه، تظل هذه الإمكانات غير مستغلة إلى حد كبير بعد استخدام الأجهزة. فعلى الرغم من إنتاج أكثر من 13 مليون طن من النفايات الإلكترونية سنويا في أوروبا، لا تتجاوز نسبة الجمع الرسمية نحو 43%. ويقدر أن نحو 700 مليون هاتف ذكي غير مستخدم تتراكم في الأدراج الأوروبية، وهي تحتوي على نحو 50 ألف طن من المواد الخام الاستراتيجية.

ويرى معدو الدراسة أن معالجة النفايات الإلكترونية تمثل مشكلة أيضا، إذ غالبا ما يجري فرم الأجهزة القديمة أو حرقها أو تصديرها بشكل غير قانوني، ما يؤدي إلى فقدان معادن ومكونات ذات قيمة.

وتقترح الدراسة مفهوم «كرادل تو كرادل» (من المهد إلى المهد) كحل لذلك، والذي يهدف إلى تصميم الأجهزة منذ البداية باعتبارها «بنوك مواد»، بحيث تخلو من المواد السامة، ويسهل تفكيكها، وتكون ذات تصميم معياري. ومن شأن ذلك أن يتيح إصلاح مكونات مثل المحركات أو الوحدات الإلكترونية وإعادة تأهيلها وإعادة استخدامها بصورة موجهة. وفي الأجهزة المنزلية الكبيرة، مثل الغسالات، التي لا يزال معظمها يصنع في أوروبا، يمكن لدورات محسنة للاقتصاد الدائري أن توفر ما يصل إلى 50% من احتياجات المواد الخام اللازمة لإنتاج الأجهزة الجديدة.